

## لسان العرب

( عطا ) العَطْوُ التَّنَاوُلُ يقال منه عَطَوْتُ أَعَطُوْهُ وفي حديث أبي هريرة  
أَرَبَى الرَّبَّ بِأَعَطُوْهُ الرَّجُلُ عَرَضَ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ أَيْ تَنَاوَلَهُ بِالذَّمِّ  
ونحوه وفي حديث عائشة Bها لا تَعَطُوْهُ الْأَيْدِي أَيْ لا تَبْدُلُغُهُ فَتَتَنَاوَلَهُ وَعَطَا  
الشَّيْءَ وَعَطَا إِلَيْهِ عَطَاً تَنَاوَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ طَبِيْعَةً وَتَعَطُوْهُ الْبَرِيْرَ إِذَا  
فَاتَهَا بِجَيْدٍ تَرَى الْخَدَّ مِنْهُ أَسِيْلًا وَطَبِيْعُ عَطَاً يَتَنَاوَلُ إِلَى الشَّجَرِ  
لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ وَرَوَاهُ كُرَاعُ طَبِيْعِي عَطَاً وَجَدْيِي عَطَاً كَأَنَّهُ وَصَفَهُمَا  
بِالصَّدْرِ وَعَطَا بِيَدِهِ إِلَى الْإِنَاءِ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ مَحْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَوْلُ  
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ أَوَّ الْأُدْمُ الْمُوشَّحَةَ الْعَوَاطِي بِأَيْدِي يَهِنٍ مِنْ سَلَامِ  
الذِّعَافِ يَعْنِي الطَّبَّاءَ وَهِيَ تَتَنَاوَلُ إِذَا رَفَعَتْ أَيْدِيَهَا لِتَتَنَاوَلَ الشَّجَرِ  
وَالْإِعْطَاءُ مَا خُوذُ مِنْ هَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِرَاحِلَاتِهِ  
إِذَا انْزَفَسَتْ خَطْمُهُ عَنْ مَخْطَمِهِ أَعَطَّ فِيَعُوجُ رَأْسُهُ إِلَى رَاكِبِهِ فِيُعِيدُ  
الْخَطْمَ عَلَى مَخْطَمِهِ وَيُقَالُ أَعَطَى الْبَعِيرُ إِذَا انْقَادَ وَلَمْ يَسْتَمْعِبْ  
وَالْعَطَاءُ نَوَلٌ لِلرَّجُلِ السَّمْحِ وَالْعَطَاءُ وَالْعَطِيَّةُ اسْمٌ لِمَا يُعْطَى وَالْجَمْعُ  
عَطَايَا وَأَعْطِيَّةٌ وَأَعْطِيَّاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ سَبَوِيهِ لَمْ يُكَسَّرْ عَلَى فُعْلٍ كِرَاهِيَةً  
الْإِعْطَالِ وَمَنْ قَالَ أُزْرُ لَمْ يَقُلْ عُطِيٌّ لِأَنَّ الْأَصْلَ عِنْدَهُمُ الْحَرَكَةُ وَيُقَالُ إِزَّهَ لَجَزِيلٍ  
الْعَطَاءُ وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ الْعَطِيَّةُ وَجَمْعُهَا الْعَطَايَا وَأَمَّا الْأَعْطِيَّةُ  
فَهُوَ جَمْعُ الْعَطَاءِ يُقَالُ ثَلَاثَةٌ أَعْطِيَّةٌ ثُمَّ أَعْطِيَّاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَعْطَاهُ مَالًا  
وَالاسْمُ الْعَطَاءُ وَأَصْلُهُ عَطَارٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنْ عَطَوْتُ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوِ  
وَالْيَاءُ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَحْمَلُ لِلْحَرَكَةِ مِنْهُمَا وَلَأَنَّهُمْ يَسْتَثْقِلُونَ الْوَقْفَ  
عَلَى الْوَاوِ وَكَذَلِكَ الْيَاءُ مِثْلَ الرِّدَاءِ وَأَصْلُهُ رِدَايٌ فَإِذَا أَلْحَقُوا فِيهَا الْهَاءَ فَمِنْهُمْ مَنْ  
يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ عَطَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ  
فَيَقُولُ عَطَاوَةٌ وَرِدَاوَةٌ وَكَذَلِكَ فِي التَّثْنِيَةِ عَطَاءَانِ وَعَطَاوَانِ وَرِدَاءَانِ وَرِدَايَانِ قَالَ ابْنُ بَرِي  
فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوِ وَالْيَاءُ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ  
أَحْمَلُ لِلْحَرَكَةِ مِنْهُمَا قَالَ هَذَا لَيْسَ سَبَبٌ قَلْبِيَّهَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِكَوْنِهَا مَتَطَارِفَةً بَعْدَ  
الْأَلْفِ زَائِدَةٌ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ فِي تَثْنِيَةِ رِدَاءِ رِدَايَانِ قَالَ هَذَا وَهَمْ مِنْهُ وَإِنَّمَا هُوَ رِدَاوَانِ  
بِالْوَاوِ فَلَيْسَتْ الْهَمْزَةُ تُرَدُّ إِلَى أَضْمَلِيَّهَا كَمَا ذَكَرَ وَإِنَّمَا تُبَدِّلُ مِنْهَا وَاوُ فِي  
التَّثْنِيَةِ وَالنَّسَبِ وَالْجَمْعِ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَرَجُلٌ مَعْطَاءٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْجَمْعُ مَعَاطٍ

وأصلُّه معاطِيٌّ اسْتَثْقَلُوا الياءَ يَنْ وَإِنْ لم يكونا بعدَ أَلِفٍ يَلِيانِها ولا  
يَمْتَنِعَ مَعاطِيٌّ كَأَثافيٌّ هذا قولُ سيبويه وقومُ مَعاطِيٌّ ومَعاطٍ قال الأَخفش هذا مثلُ  
قولِهِم مَفاتِيحٌ ومَفاتِيحٌ وَأَمانيٌّ وَأَمانٍ وقولِهِم ما أَعْطاهُ للمالِ كما قالوا ما  
أَولاهُ للمَعْرُوفِ وما أَكْرَمَه لِي وهذا شاذٌّ لا يَطْرُدُ لَأَنَّ التَّعَجُّبَ لا يَدْخُلُ على أَفْعَلَ  
وإنما يجوزُ من ذلك ما سُمِعَ من العَرَبِ ولا يَقيسُ عليه قال الجوهريُّ ورجلٌ مِعْطاءٌ كثيرُ  
العِطاءِ وامرأةٌ مِعْطاءٌ كذلك ومِفْعَالٌ يَسْتَوِي فِيهِ المذكَرُ والمؤنَّثُ والإِيعْطاءُ  
والمُعْطاءَةُ جميعاً المُناوَلَةُ وقد أَعْطاهُ الشَّيْءَ وَعَطَوْتُ الشَّيْءَ تَنَاوَلْتَهُ  
باليَدِ والمُعْطاءَةُ المُناوَلَةُ وفي المَثَلِ عَاطٍ بغيرِ أَزْوَاطٍ أَي يَتَنَاوَلُ ما لا  
مَطْمَعٌ فِيهِ ولا مُتَنَاوَلٌ وقيلَ يُضْرَبُ مِثْلاً لِمَنْ يَنْدَثِرُ حِلُّ عِلْمًا لا يَقومُ بِهِ وقولُ  
القُطاميِّ أَكْفُرًا بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنِّي وبعْدَ عَطاءِكَ المِراثَةَ الرِّتاءَ ؟